

المجازفة بإنجاب أطفال معاقين

إذا حدث الإنجاب بين أبناء وبنات ال "عم/عمة ، خال/خاله"



مقدمة

يجب أن يتمتع كل مواطن بنفس القدر من الحرية في إتخاذ أفضل القرارات المتعلقة بحياته الخاصة ونفس القدر من حرية الأطلاع على المعلومات والمساعدات التي يقدمها المجتمع الدانمركي .

دلّت الأبحاث على أن الإنجاب من زواج الأقارب – مثال أبناء وبنات ال"عم/عمة ، خال/خاله" يكون بنسبة أعلى من المجازفة في إنجاب أطفال مصابة بأمراض وراثية .

الهدف من هذه النبذة هو أن يعلم الشباب/الشابات والديههم مدى المجازفة في حالة الإنجاب من الأقارب قد تولد أطفالهم مصابة بمرض وراثي أو تشوه خلقي (معاقين). هذه المعلومات يمكن أن تساعد المواطنين عند إختيارهم لشريك حياتهم .

ليس هذا فقط ، هذه المعلومات يجب أن تساعد المواطنين على أن يقيّموا ، وأن يأخذوا في الحسبان مدى هذه المجازفة ، عند الإنجاب من الأقارب .

لذلك نتمنى ، بهذه النبذة أستطاعتنا تجنب الأمراض الوراثية والإعاقة بين الأطفال .

"لارس لوكّا غسموسن"
وزير الداخلية – والصحة

"برتل هوردر"
وزير شؤون اللاجئين ،
المهاجرين والأندماج

نسبة المجازفة بإنجاب أطفال تعاني من أمراض وراثية وإعاقة

نحن نتوارث نصف عدد الجينات من أبائنا والنصف الآخر من أمهاتنا ، لذلك تظهر الجينات بصورة ثنائية (كل اثنين معاً) ، حيث يكون أحد الجينين من الأم والجين الآخر من الأب .

يمكن أن يوجد خطأ (أي أن الجين غير سليم) في أحد الجينان اللذان يكونان الجين الثنائي دون أن نعرف أو نصاب بالمرض . الجين الآخر في الجين الثنائي يعمل في نفس الوقت على ضمان عدم أصابتنا بالمرض في ذلك الجزء من الجسم ، الذي يتحدد بهذا الجين الثنائي . لكن إذا حصلنا على جين غير سليم من كلا من الأب والأم ، بحيث يكون كلا الجينان المشكلان للجين الثنائي غير سليم ، تطور بذلك المرض أو الإعاقة في ذلك الجزء من الجسم ، الذي يتحدد بهذا الجين الثنائي .

هذه هي العلاقة بين الجينات ، التي تلعب دوراً في حالات الزواج بين أبناء وبنات ال "عم/عمة" ، خال/خاله" .

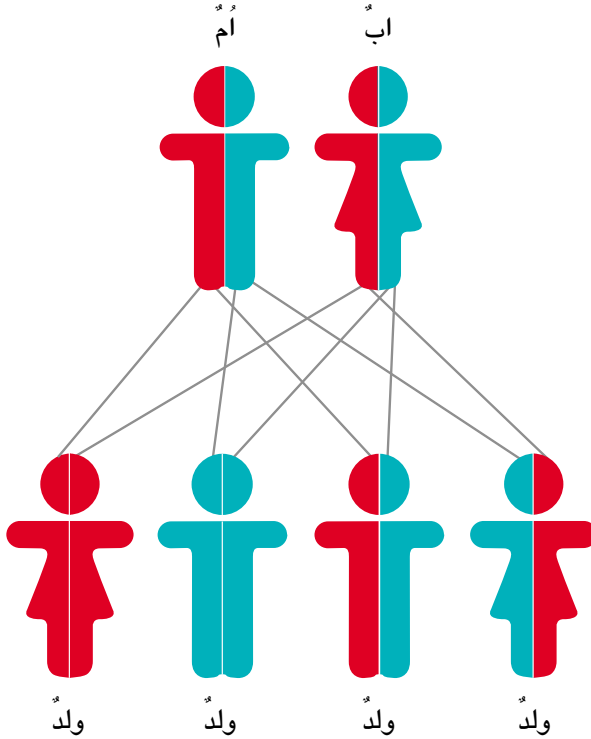
إذا حدث إنجاب بين أبناء وبنات ال "عم/عمة" ، خال/خاله" ، تزداد نسبة المجازفة في أن يكون الطفل المشترك بينهما مصاباً بمرض وراثي أو معاقاً . تتضاعف النسبة هذه عندما يكون الوالدين أيضاً أبناء وبنات "عم/عمة" ، خال/خاله" ، مقارنة بالنسبة عندما لا يكون الوالدين من نفس العائلة .

قد تكون الجينات (المورثات) هي السبب في التشوه الخلقي (الإعاقة) والأمراض هناك العديد من أسباب الإصابة بالأمراض

والتشوه (الإعاقة) ، قد تكون الجينات التي نتوارثها من أبائنا وأمهاتنا هي إحدى هذه الأسباب .

تحمل الجينات الخصائص الوراثية ، وهي توجد داخل خلايا الجسم . هذه الجينات هي التي تحدد قدرة أو كفاءة الجسم وأيضا مميزات الشكل ، مثلاً لون الشعر ولون العينين . يمكنها أيضاً أن تحدد في مدى أصابتنا بالأمراض .

الجينات تتوارث



الرسم يوضح ، كيف تتوارث الجينات من الوالدين إلى الأطفال ، في هذه الحالة كلا من الأب والأم أصحاء يحملون نفس المرض . هذا يعني ، أن لكلاً منهما "جين" سليم (أخضر) و "جين" المرض (أحمر) . جينات الوالدين يمكن أن تختلط أو تتكون في الأطفال بطرق مختلفة .

طفل (أحمر-أحمر) ورث نفس "جين" المرض من كلا من الأب والأم ولهذا ولد بالمرض .

طفلين (أحمر - أخضر ، أخضر أحمر) أصحاء يحملون المرض دون أن يكونوا هم أنفسهم مرضى . لقد حصلوا على جين المرض فقط من أحد الوالدين ، وليس من كلا منهما . أنهم عرضة لإستمرار نقلهم للمرض ، إذا أنجبوا من آخرين لهم نفس "جين" المرض .

طفل (أخضر - أخضر) ورث "جين" سليم من كلا من الأب والأم ، ولذلك سوف يكون سليماً ، ولن ينقل المرض بعد ذلك إلى أطفاله .



لماذا تزداد المجازفة عندما يكون الوالدين أبناء وبنات "عم/عمة ، خال/خاله" ؟

عندما يكون الوالدين أبناء وبنات "عم/عمة ،
خال/خاله" ، تزداد المخاطرة بأن يولد الطفل
مصاباً بمرض وراثي . نسبة المجازفة في أن
أبناء وبنات ال "عم/عمة ، خال/خاله" يحملون
نفس "جين" المرض تكون أكبر مقارنة بحالة
الزواج بغير الأقارب . يرجع ذلك إلى أن أبناء
وبنات ال "عم/عمة ، خال/خاله" ربما قد
توارثوا نفس "جين" المرض من جدهم المشترك
أو جدتهم . لذلك فهم عرضة للمجازفة ، في أن
يحصل طفلهم علي الجين المريض من كلاهما ،
ولهذا يولد مصاباً بالمرض .

أمراض الدم الوراثية

عيسى وصالحة هما أبن وأبنة "عم/عمة ،
خال/خاله" . قد أنجبا طفلة ، ولدت مصابة
بمرض خطير في الدم ولذلك فهي تتلقى
العلاج وعمليات نقل الدم بصورة مستمرة .

أوضح الأطباء ، أن المرض ظهر ، لأن
صالحة وعيسى وكلاهما أصحاء لكنهما
يحملان المرض . المرض أنتقل من كلا
منهما بالوراثة إلى أبنتهما ، ولذلك أصيبت
الطفلة بالمرض .

(في الرسم الأبنة هي الطفل الأحمر)

ما هي الأمراض والتشوهات الخلقية (الإعاقة) المعنية بذلك ؟

يمكن الحديث مثلاً عن أمراض التمثيل الغذائي
وأمراض الدم التي تصحبها مشاكل خطيرة في
النمو البدني والعقلي . كذلك يمكن الحديث عن
أضرار في السمع والبصر منذ الولادة - ربما
تصل إلى حد الصم أو العمى - وأيضاً أنواع
أخرى من التشوه الخلقى .

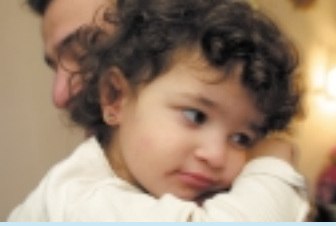
ما هي نسبة المخاطرة أو المجازفة ؟

نسبة المولودين بصحة جيدة تتعدى ٩٥ ٪ من
المجموع الكلي للأطفال ، بصرف النظر عن وجود
قربانه أو عدم قرابة بين الأب والأم . هناك
مجازفة بسيطة عند جميع الآباء والأمهات في
إنجاب طفل يعاني من مرض خطير منذ ولادته .
نسبة المجازفة تكون ١-٢ ٪ عندما يكون الأب
والأم ليسوا بأقرباء .

في حالة زواج أبن وأبنة ال "عم/عمة ،
خال/خاله" تتضاعف نسبة المجازفة لتصل إلى
حوالي ٢-٤ ٪ . نسبة المجازفة تكون أكبر ، إذا
سبق للأسرة ولادة طفل مصاب بمرض أو معاق .

كذلك تكون المجازفة أكبر ، إذا تعددت زيجات
الأقارب في العائلة ، وبهذا يكون الوالدين أقرباء
بأكثر من وسيلة ، مثلاً أن يكونوا أبناء وبنات
"عم/عمة ، خال/خاله" وأيضاً يكون الأجداد
أبناء وبنات "عم/عمة ، خال/خاله" .

لا تزداد نسبة المجازفة بإنجاب طفل مُعوق ، من
رجل أو امرأة ، لوالدين هما أبن وأبنة "عم/عمة ،
خال/خاله" . المهم أن لا يكون الزوجين أنفسهم
أبناء وبنات "عم/عمة ، خال/خاله" .



هناك مجازفة ، بالرغم من عدم وجود مرض في العائلة

لا يوجد في عائلة رحمان طفل وُلد مصاباً
بمرض أو تشوه خلقي . لذلك لم يفكر في
المجازفة عند زواجه بأبنة "عمه/عمته ،
خاله/خالته" والإنجاب منها ، رغم أنهم
أقرباء . أول طفل لهما ولد يعاني من مرض
خطير . في المستشفى ، قال الأطباء ، أنه
على الرغم من عدم ظهور المرض في
العائلة في السابق ، لكن نسبة المجازفة
تزداد ، عندما يكون الأب والأم بينهما صلة
قرابة . يمكن نقل جينات المرض من جيل
إلى جيل ، دون اكتشاف حالة المرض في
العائلة . على الرغم من عدم وجود مرضي
في العائلة ، لكن كلا من رحمان وزوجته
يحملان نفس جين المرض ، وهذه تم نقلها
تباعاً إلى طفلهما .



ذكر الطبيب العملي "بيتر كروه" (مهم جدا على الزوجين المقبلين على الإنجاب أن يتحدثا مع طبيبيهم الخاص . والأمر أكثر أهمية ، إذا كان الزوجين أبناء وبنات "عم/عمة ، خال/خاله" . عند الطبيب يعرض عليهم فحوصات الحمل ويقدم لهم النصح والأرشاد) .

مالذي يمكنك عمله ؟

يجب أن تكون أكثر أنتباها قبل المجازفة في الحالات التالية :

- إذا رغبت/رغبتني أن يكون لك طفلاً من ابنة/أبن ال "عم/عمة ، خال/خاله"
- إذا سبق لك إنجاب طفل مُعوق أو أكثر .
- إذا كنت على علم بولادة طفل يعاني بمرض أو معوقاً في العائلة ، مثلاً طفل لأبن/ابنة "عم/عمة ، خال/خاله" ، لإخوتك أو لأخواتك .

الفحص عند الطبيب

لا يستطيع الطبيب أن يؤكد ، بواسطة اختبار عينة الدم ، مدى إمكانية أبن وأبنة ال "عم/عمة ، خال/خاله" في إنجاب أطفال دون مشاكل .عندما تحبل المرأة ، ينبغي عليها أن تتوجه للفحص عند الطبيب وعند القابلة . عند الفحص يقوموا بالتأكد من سلامة المرأة والجنين . للتأكد من مدى تعرض الجنين لمرض وراثي أو تشوه خلقي ، يتم تحويل المرأة إلى فحوصات أخرى ، على سبيل المثال الفحص الدقيق (المسح) بجهاز الأشعة فوق الصوتية . في حالات خاصة يمكن أن يعرض أيضا على المرأة فحص عينة من المشيمة أو عينة من مياه الجنين . هذه الفحوصات لايمكن أن تدل على جميع الأمراض وحالات التشوه المختلفة .

النبذة من إعداد وزارة الداخلية ووزارة الصحة ،
وزارة شؤون اللآجئین ،
وزارة العدل وشؤون الهجرة والأندماج